

منتدى شاعر الكومرة الخضراء
عبد الله شحاده الثقافي



من وهج الكلمة الى دفء اللقاء

الحدث الثقافي في النبطية



توثيق توقيع "ديوان قصائد" في المرأة

النبطية مركز إتحاد بلديات الشقيف –

قاعة الصحافي عباس بدر الدين

2025/10/4

المقدمة : د. كاظم نور الدين



في ليالٍ من ليالي رمضان المضمخة
بنفحات الإيمان وعطر السكينة، حيث
تتعانق الأرواح على موائد الصفاء، وتعلو
الكلمة الصادقة إلى مراتب النور، يجتمع
الإبداع مع الوفاء، والكلمة مع المعنى،
لتكتب صفحة جديدة في سفر الأدب
والإنسان.

هكذا وُلد هذا الديوان الذي إختار للمرأة
عنواناً وللجمال طريقاً، فكانت القصيدة
فيه مرآةً لوجهها المتعدد الألوان: الأمّ

المنبعة كالأرض، والأخت الندية كالصباح،
والحببية المفعمة بالعطر، والزوجة رفيقة
الدرب، والمرأة الاجتماعية والسياسية
الحاضرة في محراب العطاء وصناعة
الغد.

ديوان حمل من روح رمضان صفاءه،
ومن أنفاس الشعر وهجه، فغدت كل
قصيدة فيه دعوة للتأمل في سمو المرأة،
ككائن يتجاوز المفردة إلى الفكرة،
ويتخطى الصورة إلى الرسالة.

إنه إحتفاءً بالأنوثة في معناها الأسمى،
وبالإنسان في تجلّيه الأجمل، حيث تتوحد
القيم الأخلاقية مع الجمال الفني، وتلتقي
الحكمة بالعاطفة في مرافئ الضوء.

ولأن الكلمة لا تزهر إلا في أرض
التعاون، فقد جاءت هذه المبادرة ثمرة
شراكة كريمة بين هيئة تكريم العطاء

المميّز، ومنتدى شواطئ الأدب بشامون،
ومنتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله
شحادة الثقافي، الذين آمنوا جميعًا بأن
الشعر لا يوثق اللحظة فحسب، بل يخلّدها،
وأن الإحتفاء بالمرأة هو في جوهره
إحتفاء بالوطن، وبالروح، وبالقدرة على
النهوض رغم العواصف.

في هذا المؤلف، نوثّق لا مجرد توقيع
ديوان، بل توقيع عهدٍ مع الجمال والوفاء؛
عهدٍ بأن تبقى الكلمة منارةً تُضيء
الدروب، وأن يظل الشعر رسالة حبٍّ
وسلامٍ وتقديرٍ لكل امرأةٍ حملت في قلبها
ضوءًا، وفي عطائها وطنًا.

قدمت الإحتفال الدكتورة سلام شمس الدين
التي إعتلت المنبر متألقة بكلماتها اللطيفة
وأعلنت بدء الإحتفال مرحبة بالحضور
قائلة:



أيها السيدات والسادة، الأصدقاء
والشركاء، الشعراء والأدباء،
مساء الشعر والجمال، مساء المرأة التي
كانت وما زالت نبع الإلهام ومصدر
الإبداع.

نلتقي اليوم في محطة ثالثة من رحلة
الشعر مع هذا الديوان الجديد، بعد أن
توّجنا اللقاء الأول في طرابلس، والثاني
في بشامون، ها نحن نكمل الحُلم هنا
معكم، حيث الحضور هو عنوان الوفاء،
والكلمة هي سر البقاء.

أهلاً بكم جميعاً،

أهلاً بالشعراء الذين أضفوا على هذا
اللقاء رونق الحرف وجمالية المعنى،

وأهلاً بالشركاء الذين جعلوا من هذا
الحفل مساحة لقاء وتواصل،

وأهلاً بالجمهور الكريم الذي يمنح الكلمة
حياتها حين تصغي لها الأرواح.

أيها الأحبة،

نحتفل اليوم بتوقيع ديوانٍ يخصّ المرأة،
المرأة التي هي الحرف والقصيدة، هي

الأم والوطن، هي الحبيبة والصديقة، هي
الحلم والأفق. المرأة التي إذا غابت غاب
المعنى، وإذا حضرت امتلأت القلوب دفناً
والنفوس إشراقاً.

إنه التوقيع الثالث مع الشركاء منتدى
الكورة الخضراء عبدالله شحادة الثقافي
ومنتدى شواطئ الأدب بشامون . فأهلاً
وسهلاً بكم...

1-يسعدني الآن أن أقدم إليكم قائمةً
شعرية وثقافية، امرأة جمعت بين
دقة الهندسة ورهافة القصيدة، بين
العقل المنظم والقلب الشاعر... إنها
الشاعرة المهندسة ميراى شحادة،
رئيسة منتدى شاعر الكورة
الخضراء عبدالله شحادة الثقافي،
التي جعلت من الشعر جسراً
للتواصل، ومن المرأة عنواناً
للضياء والإبداع.

إنها شريكة حقيقية في إنجاز هذا الديوان
ولها بصمة شعرية راقية بين صفحاته.
المهندسة الأدبية والشاعرة ميراي شحادة
الحداد



مساؤك يا الشامة الخضراء في جنوبنا الأبّي
مساؤك نبطيّة البحر المتوسط
وسيفها المشرّع في وجه الريح وصلول العدى
وأبالسة هذا الشرق الجريح!

من هنا، من شرفة المجد وقلعة الصمود
من إتحاد بلديات الشقيف،
من قاعة الصحفي المغيب مع إمام الوطن
وصدر الحق والعدل والسلام
من قاعة عباس بدر الدين
ألف تحية لتراب هذه الأرض المقدسة، لأشربة
الحبر العاتية
لكلّ من قال لا للظلم والظالمين، ومن سطر
على سحنة الغياهب شمس الناصية
ومن روض جراحه في رنة البراكين الصاخبة
واحتسى الشهادة، ما همّه! تسامى به الأرضُ
وفي ضلع الثرى أقام عرسه
وتدفّق كوثرًا من نرف كفنٍ ودمع ساقية!
القامات الثقافية والاجتماعية والسياسية

شركائي في الكلمة: هيئة تكريم العطاء المميز،
منتدى شواطئ الأدب (الذين تزرعون كثيراً
وتأسون قليلاً مهما كثرت الغربان).

أتيناك نبطية السنا والزيت والجمال

نشدو البسالة، والبطولة والنضال!

ورحيقُ أبجديتك يعطر مروج الوصال

من حضن بيروت ل بشامون الإستقلال

لكورة خضراء تلوذ في كنف الشمال...

جنناك على العهد والسبحة شِعْر

نصلي في خشوعه، نركع في ابتهال!

و نلقي على خصر القصيدة

ألف دالية وألف ألف شال!

نُشهرُ باسم الحب، باسم الحرف،

حُسام الورد وقيثارة جلنار

تدندن أغنيةً في البال.

جنّاك اليوم نشدو الهوى
ونتلو قصائدَ في المرأة المثل!
أذكر أمي وأختي وابنتي
وجدةً زغردت لحفيدها
يوم صار قوسَ قزحٍ
على بيارد الضوء، خلف أكام الرمال...
وأذكرُ كلَّ أنثى قد ألهمت شاعرًا
تأبّط عينيها، وسرى متيمًا في سحرها
بين الوهاد والجبال!
يسكبُ حمم الوجد من مدام قريضه
يغزل لها صفائر من شوقه المحال!
قصائدُ في المرأة الليلة، تجمعنا
وطيبها! يا طيبها ندورُ القمح
في سطوة المناجل في أعمار الغلال!

قصائدُ في المرأة، من تنجب رجالاً
حين يلتاع في أرضنا الرجال!
مرأةٌ تبرعم في الهواء نشوة الربيع
تمسح عن الأيام دمعها الثقال.
أُتيناك وكلّي في محرابك متبتّل
نبطيةً السنا والزيت والجمال
يميني تصافح هيئة تكريم
عطاؤها مميّز، فيه وقار وجلال.
ويساري نبضها شواطئ الأدب
عصمتها قدموس، للحرف هو بدر وهلال.

اقتفيتُ الطيبَ في ربوعك
ارتشفتُ الراحَ من ضلع السؤال
واستقيتُ الحلا من عرش حلاك

نبطية الشعر
يا قبلة الحبر ومأسدة الأبطال

أتيناك يا موئل السنّا والزيت والجمال!
نحن مع العطر على موعدٍ
مع نسائم رمضان
والعيد يا أحبّتي: ديوان!



2- بعد أن أبحرنا في هذه الكلمات
المضيئة ننتقل الى محطة جديدة
يزدان بها حفلنا ، إذ تتلأ الأنوار
أشراقاً والشرف ويزيدنا الشرف
رفعة بلقاء الأديب والشاعر الأستاذ
عصمت حسان، رئيس منتدى
شواطئ الأدب - بشامون، الذي
أغنى الساحة الثقافية بالكلمة
المضيئة، وفتح أبواب المنتدى
ليكون شاطئاً يلتقي عنده الموج
بالحرف، والقصيدة بالوجدان
إنه الشريك الأساس والذي افتتح
الأمسيات والديوان بقصيدة ماسية
وكلمات تدخل الوجدان والقلب
لترسو مع المخلوق الرائع الذي هو
المرأة، وحضوره اليوم شهادة

محبة وإبداع ووفاء للشعر والمرأة
وللكلمة التي توحد القلوب
الأديب والشاعر الأستاذ عصمت
حسان



قد يتساءل البعض وهذا تساؤل
مُحقّ:
لماذا أقيمت لغاية الآن ثلاث حفلات
توقيع من أجل كتاب واحد؟
أقول لكم وبكل صدق وبساطة، لأنّ
الكتاب عن المرأة ، ولأن القصائد

التي يضمها الكتاب وهي لعشرات
الشاعرات والشعراء عن المرأة.
ألا يجعل هذا التخصيص الكتاب
مستحقَّ الحضور في كل زمانٍ
ومكانٍ؟

ألا يجعله كتاباً لكل زمان ومكان؟
ومن أهم وأعلى من المرأة في حياة
الجميع، وهي الرحم والأمومة
والعائلة.

هي الحبيبة والزوجة والبنت
والجدة؟

وهي الشريكة الفاعلة في صناعة
الحياة.

أتوجه بالشكر كله لشركاء هذا
الألق : منتدى شاعر الكورة
الخضراء ممثلاً بأيقونة نساء بلدنا
الأديبة والشاعرة ميري عبد الله
شحادة، ولهيئة العطاء المميز

وأخص الدكتور كاظم نور الدين
وأدعو له معكم بالبرء والشفاء
ليعود معنا قادراً على تقديم المزيد
من المحبة والعطاء.. والشكر
موصول للأحبة في الهيئة.

والشكر لكم حضوراً ومتابعين ..
ولكل امرأة هنا وفي كل مكان يقيناً
مني أن الحياة من دون المرأة لن
تكون الحياة التي نريد على
الاطلاق.

سرُّ الحياة

يقولونَ عنها امتدادٌ وجزرُ
وحيناً نسائمُ عطرٍ وجمرُ
وأحيانَ شوْكٍ كثيرٍ الغموضِ
وأحيانَ حقلٍ رَهِيفٍ وزهرُ
وكم قد يراها ضعافُ القلوبِ
سريراً من الدفءِ والثغرِ خمرُ

وَأَنَّ الْأُنْثَىٰ مُحْضٌ اشْتَعَالَ
وَنَهْدٌ تَمَرَّدَ ، جَنْسٌ وَخَصْرُ
وَفِي مَقْلَتَيْهَا فَحِيحُ الْأَفَاعِي
وَفِي الْوَجْهِ يَكْمُنُ بَرْدٌ وَجَمْرُ
وَكُلُّ النِّسَاءِ صَلَاةٌ وَطِيبُ
يَعَانِقُ فِيهَا الْبَرَاءَةُ سَحْرُ
وَفِيهِنَّ كُلُّ الْحَيَاةِ تَمَاهُتُ
أُمُومَةٌ قَلْبٍ ، وَفَاءٌ وَبِرُّ

صَدَاقَةٌ رُوحٌ وَجَسْرٌ عَنَاقُ
وَلَيْنٌ لِّبْنِي الْحَيَاةِ وَأَمْرُ

وَلَوْلَا الْأُنْثَىٰ مَا جَاءَ غَيْثُ
وَلَا زَخٌّ فَوْقَ الْمَسَافَةِ قَطْرُ

وَلَوْلَا الْأُنْثَىٰ مَا كَانَ كَوْخُ
وَلَا كَانَ بَيْتٌ سَيَعْلُو وَقَصْرُ

ولا قيلَ إنّ الحلاوةَ ريقٌ
ولا قيلَ إنّ المودةَ نهرٌ

ولو هذه الأرضُ دونَ نساءٍ
فكلُّ الحياةِ صحارى وقفرٌ

وماكانَ في الكونِ طفلٌ جديدٌ
ولا امتدَّ في النبضِ عيشٌ وعُمرٌ

وأقسمُ لولا النساءُ صمتنا
فما كانَ حبٌّ ولا ظلٌّ شعُرٌ



3- السيدات والسادة حين نكرم الكلمة،
نكرم في الحقيقة روح الإنسان،
وحين نحتفي بالعطاء فإننا نحتفي
بكل من جعل الكلمة جسراً بين
القلوب.

إنه أمين سر هيئة تكريم العطاء
المميز الأديب والشاعر الأستاذ
إسماعيل رمال الذي يمزج عباب
الأبجدية ، فينحت من حروفها
صوراً جمالية نابضة بالمعنى ، و
يصوغ من كلماته لوحات تعبّر عن
رهافة الإحساس وسمو المناسبة.
هو صوت مؤمن بدور الكلمة في
تكريم العطاء، ورسم معالم الوفاء،
وتخليد مسيرة المبدعين.
في حضوره اليوم تتلاقى الحروف
مع المناسبة لتعلن أن التكريم ليس
شكلاً، بل قيمةً ساميةً، وأن

العتاء حين يلتقي بالكلمة يتحول
الى أثر خالد.
فلنحيي معاً هذا الحضور، ولنمنح
أمين سر الهيئة ما يستحقه من
تقدير.

أمين سر هيئة تكريم العطاء المميز الأديب
و الشاعر الأستاذ اسماعيل رمال



بِسْمِ اللَّهِ، وَبِهِ نَسْتَعِينُ،
وَالسَّلَامُ وَالتَّحِيَّةُ وَالِاحْتِرَامُ لِكُلِّ فَرْدٍ
مِنْكُمْ.

أَيُّهَا الْكِرَامُ جَمِيعًا، عَلَى اخْتِلَافِ
مُسَمِّيَاتِكُمْ وَأَلْقَابِكُمْ، أَهْلًا وَسَهْلًا
وَمَرْحَبًا بِكُمْ، تُلَبُّونَ دَعْوَةَ هَيْئَةٍ
تَكْرِيمِ الْعَطَاءِ الْمُمَيِّزِ إِلَى اخْتِفَالِ
التَّوْقِيعِ الثَّالِثِ لِدِيَوَانِ "قَصَائِدُ فِي
الْمَرْأَةِ"، وَالَّذِي هُوَ نَتَاجُ السَّهَرَاتِ
الْأَدَبِيَّةِ الَّتِي أُقِيمَتْ فِي أُمَسِيَّاتِ
شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ الْفَائِتِ،
بِالتَّشَارِكِ مَعَ مُنْتَدَى شَاعِرِ الْكُورَةِ
الْخَضْرَاءِ عَبْدِ اللَّهِ شَحَادَةَ النَّقَافِيِّ،

بِشَخْصِ رَأْسِيَّتِهِ الصَّدِيقَةِ الْمُحْتَرَمَةِ،
الْمُهَنْدِسَةِ الْأُسْتَاذَةِ مِيرَايِ شَحَادَةَ،
وَمُنْتَدَى شَوَاطِي الْأَدَبِ بِشَامُونَ،
بِشَخْصِ مُؤَسَّسِهِ وَرَأْسِيَّتِهِ، الشَّاعِرِ
الْأَدِيبِ الْأُسْتَاذِ عِصْمَتِ حَسَّانِ.

هَذِهِ الشَّرَاكَةُ الْمُثْمَرَةُ، الَّتِي تَعْنِي لَنَا الْكَثِيرَ، هِيَ
شَرَاكَةُ مُمْتَدَّةٌ مُنْذُ سِنِينَ، وَلَا تَزَالُ، وَسَتَبْقَى،
بِإِذْنِ اللَّهِ.

وَفِي التَّوْفِيعِ الْآخِرِ لِدِيَوَانِنَا نَقُولُ لِلْمَرْأَةِ:

إِيَّاكَ.. أُمًّا وَأُخْتًا وَابْنَةً وَهُوًى

هَذِي الْكَرَامَاتُ مِنْ إِيَّاكَ أُوتِيَهَا

حَبَابِكِهَا اللَّهُ تَكْرِيمًا وَمَرْحَمَةً

وَحِكْمَةً فَحَمَلْتِيهَا وَزِنْتِيهَا

مَنْ أَنْتِ؟ سِرٌّ قِصَاءُ اللَّهِ زَارِعُهُ

أَمَانَةٌ لَهُ فِيكَ وَاصْطَفَيْتِيهَا

طُوبَاكِ! مَنْ تَشْغَلِ الدُّنْيَا مَا تَرَاهَا

كُلُّ الْقَوَافِي ثَنَاءً لَنْ تُوفِّيَهَا

فَيَا أَيَّتُهَا الْعَظِيمَةُ شَرِيكَةَ الرَّجُلِ، قَدْ

عَلَّمْنَا الْحَيَاةَ أَنَّ الصُّمُودَ وَالنَّشَبْتَ

بِالْتُّرَابِ، وَبَذَلَ الدِّمَاءِ وَالْأَرْوَاحِ مِنْ

أَجْلِ حِفْظِهِ، هُوَ فِعْلُ الْأُبَاةِ وَالْبَرَرةِ،

فَإِنَّ هَذِهِ الْأَرْضَ، الَّتِي هِيَ وَلَادَةٌ

لِلْعُلَمَاءِ وَالْأُدَبَاءِ وَالشُّعْرَاءِ
 وَالْمُقَاوِمِينَ، كَانَتْ وَمَا زَالَتْ، مَنَارَةً
 عِلْمِيَّةً وَإِنْسَانِيَّةً وَحَضَارِيَّةً عَلَى
 مَدَى التَّارِيخِ الْقَدِيمِ وَالْمُعَاصِرِ.
 وَأَنْطِلَاقًا مِنْ إِيْمَانِنَا بِذَلِكَ، فَإِنَّ
 الْإِهْتِمَامَ بِالتَّكْرِيمِ وَالْإِبْدَاعِ وَالتَّمْيِيزِ،
 بِمُخْتَلَفِ وُجُوهِهِ فِي مُجْتَمَعِنَا، هُوَ
 مِنْ صُلْبِ أَهْدَافِنَا وَتَوَجُّهَاتِنَا فِي
 هَيْئَةِ تَكْرِيمِ الْعَطَاءِ الْمُمَيِّزِ، وَهُوَ
 شَرَفٌ وَمَنْعَةٌ فَخْرٍ لَنَا كَهَيْئَتَيْنِ
 إِدَارِيَّةٍ وَعَامَّةٍ، وَبِتَوَجُّيهِ دَائِمٍ مِنْ
 رَئِيسِهَا الدُّكْتُورِ كَاطِمِ نُورِ الدِّينِ
 (شَفَاهُ اللَّهُ وَعَافَاهُ).

وَبِتَكَائِفِ الْجُهْدِ وَتَظَاهِرِهَا، وَهُوَ
دَيْدُنُ الْهَيْئَةِ وَلَا يَزَالُ وَسَيَبْقَى، مِنْ
خِلَالِ حِرْصِهَا الدَّائِمِ عَلَى الْإِنْفِتَاحِ
وَالْتَّعَاوُنِ وَالتَّشَارِكِ وَالتَّشْبِيكِ بَيْنَ
الْمُنْتَدِيَّاتِ وَالْمُلْتَقَّيَاتِ وَالْهَيْئَاتِ
وَالرَّوَاطِطِ الثَّقَافِيَّةِ ذَاتِ الْأَهْدَافِ
الْمُشْتَرَكَةِ، مِنَ الشِّمَالِ إِلَى بَيْرُوتَ،
فَالْبِقَاعِ وَجَبَلِ لُبْنَانَ، وَصُولاَ إِلَى
أَقْصَى الْجَنُوبِ، دُونَ تَرَاجُعٍ أَوْ كَلَلٍ.
وَنَحْنُ الْحَاضِرُونَ دَائِمًا نُشَارِكُ
وَنُلَبِّي مُعْظَمَ الدَّعَوَاتِ الَّتِي تَصِلُ
إِلَيْنَا لِلْمُشَارَكَةِ فِي سَائِرِ الْأَنْشِطَةِ
الثَّقَافِيَّةِ الْمُتَنَوِّعَةِ.

وَهَا هِيَ هَيْئَةُ تَكْرِيمِ الْعَطَاءِ الْمُمَيِّزِ،
الَّتِي تَأَسَّسَتْ قَبْلَ رُبْعِ قَرْنٍ مِنَ
الزَّمَانِ، لَا تَزَالُ تَعْمَلُ بِدَأْبٍ وَنَشَاطٍ،
ثَابِتَةً الْخُطَى فِي نَهْجِهَا وَأَهْدَافِهَا،
بِالرَّغْمِ مِنَ الظُّرُوفِ الصَّغْبَةِ الَّتِي
مَرَرْنَا وَنَمُرُّ بِهَا.

لَقَدْ سَاهَمَتْ هَذِهِ الْهَيْئَةُ وَتُسَاهِمُ فِي
دَعْمِ مَسِيرَةِ الْعَطَاءِ وَالتَّكْرِيمِ
وَالِإِحْتِضَانِ لِكُلِّ عَطَاءٍ وَتَمَيِّزٍ، وَلَعَلَّ
التَّكْرِيمَاتِ الَّتِي قَامَتْ بِهَا
وَالْمُؤْتَمَرَاتِ الَّتِي أَنْجَزَتْهَا،
وَالِإِحْتِفَالَاتِ الَّتِي أَنْكَبَتْ عَلَيْهَا،
وَالْمَطْبُوعَاتِ الَّتِي أَصْدَرَتْهَا حَتَّى

الآن، هي خير شاهدٍ على قُوَّةِ
حُضورِها، وتُضمِّمُها على المضيِّ
قُدِّمًا في مَسِيرَتِها، وهو سرٌّ تَأَلَّقَها
وَاسْتَمَرَّارِيَّتِها وَنَجَاحِها.

وَإِذْ نَشْكُرُكُمُ الْيَوْمَ، عَلَى حُضُورِكُمْ،
أَيُّهَا الْأَصْدِقَاءُ وَالصَّدِيقَاتُ، أَيُّهَا
الشُّرَكَاءُ الْأَوْفِيَاءُ، فَإِنَّا نُعَاهِدُكُمْ أَنْ
نَظَلَ أَمْنَاءَ عَلَى رِسَالَةِ التَّكْرِيمِ
وَالْعَطَاءِ وَالتَّمْيِيزِ، بِتَكَاتُفِ أَعْضَاءِ
الْهَيْئَةِ، وَالتَّفَافِكُمْ حَوْلَهَا.

وَلَا يَسْغُنَا، فِي الْخِتَامِ، إِلَّا أَنْ نُوجِّهَ
تَحِيَّةَ شُكْرِ وَعِرْفَانٍ لِإِدَارَةِ هَذَا
الصَّرْحِ الْكَرِيمِ، الَّذِي شَرَّعَ لَنَا أَبْوَابَهُ،

وَيُسْرِعُهَا دَوْمًا لِكُلِّ نَشَاطٍ فَاعِلٍ
وَهَادِفٍ، وَكَذَلِكَ فَالشُّكْرُ مَوْصُولٌ
لِلْإِعْلَامِيِّينَ الْمُحْتَرَمِينَ الَّذِينَ
يُوثِّقُونَ هَذَا النِّشَاطَ الثَّقَافِيَّ بِامْتِيَازٍ.
حَفِظَكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا.



4- من بستان الشعر نقطف زهرة
جديدة تعبق بعطر الإبداع فيسرنا أن
نقدم الأدبية والشاعرة عبير عرييد،
التي تحمل في كلماتها رهافة
الإحساس ورقة العاطفة، وتمنح
الشعر أسلوباً مبدعاً ينساب الى
القلوب بصدق وحنوّ، فتغدو
القصيدة معها مرآة للروح وبهاء
للمعنى.

الأديبة و الشاعرة عبير عرييد



أغنية استثنائية

سرجتُ الريحَ على جبالي الأبية،

فحملتني

إلى سموات سرمدية.

سموت إلى أكفٍ تعانق الحجارة،

لتصير قلبًا

لا يهزمه شرّ المنية

قلبًا خرج من قوالب العاطفة،
وسار في مدارٍ
ليس كالمدارات الإنسيّة.
لم يساوم على وطنٍ،
لم يترجّل عن صهوة القضية.
هي امرأة،
لكنها ليست كنساء الدُّنَى؛
وجهها الجنوبُ،
صفتها :
جمرةٌ جنوبيّة،
تنبض ألقاً في النّبْطيّة.
لم تهجع سريرتها،
خبّأت لآلئ مآقيها،

نزفت بصمتٍ شجيّ،
لم تُذبها الأهوال،
لم تحنّها الأثقال،
وظلّ صدى صوتها
يُرتّل أناشيد الحرية.
يا امرأة خبّأت وردَ وجهها
لتغدو نورًا لا يذبل،
يا سيّدة الصّبر
تُوجّت بتاج من صخر،
وجعلت من جراحها
أغنية استثنائية.

يا امرأة وُلدت من وجعٍ

وتآخت مع الغفوان

لكِ نودّي التحية.

أنتِ ذات الحبّ حين يتجسّد،

والهة الجمال

النائر على الرّمزية

يا دلّالاً صبّ خمرة قلبه

في تربةٍ بالتضحية سخية.

5- بعد الرقة التي أمتعنا بها الشاعرة

عبير نستكمل رحلتنا مع كلمة تحمل

الينا بعداً آخر من الإشراق فنلتقي

مع الأدب الرفيع والشاعرة

الدكتورة نعيمة شكرون التي

أضاعت قصيدتها الديوان وتركت

فيه لمستها المميزة، وأضافت

بكلماتها المنمقة نكهة شعرية لها
طابع خاص، أغناه عمقاً وجمالاً،
فكانت شريكة في صياغة هذا
الحضور الإبداعي. أترككم مع الأديبة
و الشاعرة الدكتورة نعيمة شكرون

الدكتورة نعيمة شكرون



عشتار لا تتكوري

نطقَ الهوى متبسِّمًا لِسْنَاكِ

وترنَّم الشادي فقد أوصاكِ

يا وردةً في الحبِّ لا تترددي

فالكون هلّ بنوره ولقائكِ

أنتِ الضياءُ وكلُّ ما يتألّق

نوّارةً حتى الجوى بحماكِ

سجدَ الجمالُ وقد رنا متودداً

رحماكِ كيفَ المُلكُ قد أرضاكِ

عشتارُ يا رمزاً فلا تتكوري

وتألّقي في الكون من أضناكِ

هذا الزمانُ روى على ندمائِه

أخبارَ عشقٍ للجمالِ فداكِ

يا زهرةً بشذى الهوى لا تركني

إنّ النساءَ بعطفهنّ نداكِ

والحبُّ صارَ لدى الرُّبى مُترنِّماً
يا وردةَ الفردوسِ دَامَ علاكِ

من يَرَقُ في كنفِ المحبَّةِ يَهْتَدِ
ويعيشُ في حضنِ الجمالِ هُداكِ
سافرتُ في بحرِ الكلامِ ولم أزل
فرايتُ مجراكِ العميقِ مداكِ

أنتِ النشيدُ إذا تسامى صادقُ
يغدو حنيناً تائقاً لغناكِ
يا منبعَ الإلهامِ كم من شاعرٍ
قد باح سرَّ البوحِ حين رآكِ

أنتِ الحياةُ وكلُّ ما في كنهها
ظمانُ يجثو عندَ ظلِّ هواكِ
ما أشرقَتْ شمسُ الوجودِ ببهجةِ
إلا لأنَّكَ في الفؤادِ حماكِ
قد بايعَ المعشوقُ دربكِ طائعًا
وسعى الورى بالحبِّ نحو لقاكِ
يا وردةً في كلِّ بستانِ الهوى
أنفاسُهُ قد أزهرت بشذاكِ
أسرى الجمالُ على جبينكِ مرمراً
حتى غدا بذُرِّ الدجى مرآكِ
إنِّي وجدتُ الخلدَ في خطواتكِ
وسمعتُ همسَ الأفقِ: قد أعطاكِ

في ليلك الساجي تهدى كوكب
يهدي لعينيك الضياء سناك
والطير غنى في الفضاء ترنماً
لما تنفس بالهوى ذكراك

أمواج بحرٍ قد تهدت خلسةً
لتبوح سرّ العشق في لقياك
أنت الأمان إذا توهج خاطر
وترنح المشتاق في مغناك
يا منبع الآمال يا سرّ المنى
عطر الدهور وبهجة الأفلاك
أبصرت فيك قصائدي فترنحت
فغدوت ديوان الهوى بسناك

كم شاعرٍ غنّى لجذوتكِ التي
رسمت دروب العشق في مرساكِ
لو أنّ للعشّاقِ عمراً زائداً
بذلوا الحياة وعمرهم لفداكِ

يا نجمةً في جوف ليلٍ أشرقتُ
ومضتُ تغازل في الكرى ذكراكِ
يا سوسناً يسري بأوردة الهوى
لحنُ الوجودِ بفيضه يرعاكِ
في حضرةِ الإحساسِ صرتِ مليكةً
وتهادى ذا التاريخُ كي يهواكِ

6- أيها الحضور الكريم،

حين يولد الشعر تولد معه أنثى من
نور ، تتجسد في القصيدة وتنبض
في القلب ، وتظل سرّاً جميلاً لا
ينطفئ.

نلتقي اليوم مع شاعرٍ مبدع، وأديبٍ
متفرد، هو الدكتور غازي مراد.
شاعرٌ متمرس، تلمن الحروف بين
أنامله، فيصوغ منها قصائد منمّقة،
زاخرة بالجمال والعمق. قصيدته في
ديواننا الجديد قصائد في المرأة،
فتحت أمامنا أبواب الشعر على
اتساعها، محتفياً بالأنوثة كرمزٍ
للحياة وسحرٍ لا ينضب. فلنرحّب به
معاً، وبإبداعه الذي يضيء سماء
الكلمة. ويعرف كيف يحول الحروف
إلى موسيقى، والكلمات إلى ورودٍ
تتفتح على صفحات القصيدة.

إنه الدكتور غازي مراد .



شَرُّ الْبَلِيَّةِ أَنْ تَعِيشَ مُحَنِّطًا

فِكْرُ تَهْلَاكَ مُتَعَبًا يَسْتَنْجِدُ
يَذْوِي وَيَذُبُلُ صَابِرًا يَتَجَلَّدُ
شَدَّتْ عَلَيْهِ النَّفْسُ كِبَرًا فَانْزَوَى
لِلذَاتِ مُنْقَطِعًا ، لِرُوحٍ يَخْلُدُ

وَيْحَ الْأَمَانِي كَيْفَ كَانَتْ تُورَدُ
إِذْ كَيْفَ جَاءَتْ مِنْ إِبَاءٍ تُوَلَّدُ
تُلْقَى الرِّجَاءَ إِلَى الْقُلُوبِ وَتَنْتَهِي
فِي الرَّأْسِ أَحْلَامًا لَهَا نَتَجَنَّدُ
تَتَرَبَّعُ الْأَمَالُ فِي أَذْهَانِنَا
قِيَمًا لَصَوْنِ مَبَادِيءِ نُسْتَشْهَدُ
وَيْحَ الطَّمُوحِ وَوَيْحَ كُلِّ حَمِيَّةٍ
أَغْوَتْ شَبَابًا ، نَارُهُمْ تَتَوَقَّدُ
وَدِمَاؤُهُمْ حَرَّى تَسِيلُ بَسَالَةً
بِعُرُوقِ أَجْسَادٍ تَضُجُّ وَتَنْهَدُ
فَمِنْ الْمُحِيطِ إِلَى الْخَلِيجِ نِدَاؤُهُمْ
وَطَنْ كَرِيمٌ ، وَاحِدٌ وَمَوْحَدٌ
كَانَ الْمُرَامُ بِأَنْ تُعَادَ كَرَامَةُ
وَيُعَادَ مَجْدٌ مِنْ جُدُودٍ مُتَلَدٌ
نَسْتَلْهُمُ التَّارِيخَ مِنْ إِرْثِ بَنِي
صَرَحَ الْحَضَارَةِ مَعْلَمًا يَتَمَدَّدُ

زَمْنُ الكِبَارِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي عَاقِلٍ
عَقْلٌ عَقِيمٌ ، أَجْوَفٌ ، مُتَجَمِّدٌ

وَيَحَ العُقُولِ إِذَا ارْتَقَتْ أَصْحَابُهَا
وَبَدَتْ بِأَهْلِيهَا الْأَصَالَةَ تُوجَدُ

وَتَرَفَّعَتْ عَنْ مُوَبِّقَاتٍ أَتَلَفَتْ
فِي النَّاسِ مَيْلًا لِلشُّمُوخِ يَمَهِّدُ

وَتَجَاوَزَتْ صِغَرَ النُّفُوسِ وَضَعْفَهَا
فِي مَا يُصَنِّفُهُ الْجَهْلُ وَيَقْصِدُ

يَا وَيَحَ فِكْرٍ ، وَيَحَ كُلِّ مُفَكِّرٍ
يَرْقَى بِعَالَمِهِ الْجَهْلُ وَيَصْعَدُ

إِمَّا غَرِيبًا يَرْتَضِي بِمَكَارِهِ
أَوْ يَسْتَكِينُ إِلَى الْعَنَاءِ وَيَصْمُدُ

وَيْحَ الْكَرِيمِ إِذَا الْمَكَارِمُ ضَيَّعَتْ
وَاسْتَبْدَلَتْ خَزِيًّا يُذِلُّ وَيُفْسِدُ
فَتَحَلَّلَ الْحُرُمَاتُ ، تُصْبِحُ شِرْعَةً
وَالْحَقُّ يَنَآيُ وَالْعَدَالَةُ تُفْقَدُ
رَدُّوا إِلَيْنَا فِي الشَّرَائِعِ غَابَةً
ضَاقَتْ بِأَدْغَالٍ وَطَالَ الْمَشْهَدُ
فَمُعَاقِبُ طِفْلٍ يُجَرِّمُ سَارِقًا
وَيُزَجُّ فِي سِجْنٍ يُهَانُ وَيُجْلَدُ
وَمُبَرَّأٌ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ نَاهِبٌ
شَرَوَاتِ أَوْطَانٍ ، وَيُمْدَحُ مُفْسِدُ
هُوَذَا الْبَلَاءُ ، وَمَا بِلَاءٌ مِثْلُهُ
تَحْيَا بِأَوْزَارٍ وَمَا لَكَ مُنْجِدُ

بَلْ وَيْحَ نُبْلِ ، وَيْحَ كُلِّ دَمَائَةٍ
فِي الْخُلُقِ كَانَتْ لِلْمَحَبَّةِ تَنْشُدُ

كَانَ التَّضَرُّعُ لِلَّهِ ، لِخَالِقِ
وَلِأَجْلِ رَبِّ وَاحِدٍ نَتَعَبَّدُ

أَمَّا وَإِنَّا فِي عُصُورِ جِهَالَةٍ
وَأُعِيدَتِ الْأَصْنَامُ فِيهَا تُعْبَدُ

فَالشِّرْكَ أَصْبَحَ مِنْ شَعَائِرِ طُغْمَةٍ
تَجْتَنُّوا لِنُصَبِّ فِي الْأَنَامِ وَتَسْجُدُ

وَيَسُوسُ أَمْرَ النَّاسِ حُكْمُ طَوَائِفٍ
وَنَوَازِعُ تَرعى النُّفُوسَ وَتَحْشُدُ

قَتَلُوا الْأَمَانِي ، قَيَّدُوا أَحْلَامَنَا
ضَلُّوا وَغَالُوا فِي الضَّلَالِ وَعَرَبَدُوا

مِنْ عَالَمٍ نَهَوَاهُ مَرْتَعِ سُودٍ
لِرُقْيَى أَوْطَانٍ نَجْدٌ وَنَكْبُدُ

لِنَصِيرَ فِي حَيٍّ وَدَرْبٍ نَتَّقِي
جَارًا يُخَالِفُنَا وَعَيْنًا تَرُصُّدُ

وَنَعِيشُ بَغْضَاءً تُفَرِّقُ شِمْلَنَا
وَنَعُضُّ عَمَّنْ يَسْتَفِزُّ وَيَحْقُدُ

وَطَنٌ كَلِيمٌ مُرْعَفٌ بِجِرَاحِهِ
أَفْلا أَسِيٌّ لِلْجِرَاحِ يُضَمِّدُ؟

فَيَعِينُ الدَّجْدَ الْعَلِيلَ نَضَارَةً
وَيُذِيبُ أَوْرَامًا تَهِيضُ وَتُسْهَدُ

قَدْ قَطَّعُوهُ مَزَارِعًا وَتَطَيَّفُوا
وَلِكُلِّ مَزْرَعَةٍ أَتَى مُتَعَهِّدُ

يُمْلِي، يُقَرِّرُ ، لَا يُسَاعِلُ مَوْقِفًا
مُتَحَكِّمٌ ، مُتَسَلِّطٌ ، مُتَفَرِّدُ

وَمَصَالِحُ جَمَعَتِ وُلاَةَ مَزَارِعِ
فَعَلَى الْمَكَاسِبِ وَالثَّرَاءِ تَوَحَّدُوا

وَتَقَاسَمُوا شَعْبًا يُطِيعُ أَوْامِرًا
مِنْ وَحْيِ إِحْيَاءِ أَتِهِمْ يَسْتَرِشِدُ
أَوْصَالُهُمْ وَهُمْ ، خُيُوطُ عَنَاقِبِ
بِنَسِيمِ رِيحٍ تَنْتَهِي وَتُبَدِّدُ
شَرَّ الْبَلِيَّةِ أَنْ تَعِيشَ مُحَنِّطًا
حَجَرًا يُنْقَلُ أَوْ جَمَادًا يُنْضَدُ

وَطَنْ تَجَزَّاتِ النَفُوسُ بِأَهْلِهِ
فَبِكُلِّ نَفْسٍ طَيْفٌ نَفْسٍ يَقْعُدُ
وَيَشُدُّ فِي عَصَبٍ غَرَائِزَ تُبْعِ
وَبَغَيْرِ إِبْصَارٍ يُبَايِعُ ، يُسْنَدُ
نَحِيَا عِدَاوَاتٍ تُدَمِّرُ مَوْطِنًا
عَنْ صَفْوِ عَيْشٍ ، عَنْ نَقَاءٍ نَبْعُدُ
بَيْنَ الْحَدَائِدِ لَا بَرِيقَ لَجَوْهَرٍ
مَهْمَا تَأَلَّقَ فِي ضِيَاءٍ عَسَجَدُ

مَرَحَى لَأَعْنَاقٍ تَطَالَتْ عِزَّةً
لَا تَنْحَنِي هَوْنًا وَلَا تَتَّقِيْدُ

مَرَحَى لِقَامَاتٍ تَسَامَتْ رِفْعَةً
لَمْ يَغْوِهَا مَالٌ وَلَا تُسْتَعْبَدُ

قَوْمٌ صِحَاحُ ضَنْ فِيهِمْ مَوْطِنٌ
شَقُّوا عَصَا طَاعَاتِهِمْ وَتَمَرَّدُوا

قَوْمٌ عِظَامٌ صَحَّ فِيهِمْ قَائِلٌ
إِنَّ الشَّدُوذَ عَنِ الشَّوَاذِ يُمَجِّدُ

لَمْ يُرْخِصُوا نَفْسًا وَلَمْ يَسْتَهْوِهِمْ
عُضْدٌ بَغِيضٌ ، جَامِحٌ مُتَشَدِّدٌ

فَكَأَنَّهُمْ وُجِدُوا بِغَيْرِ مَكَانِهِمْ
وَبِغَيْرِ أَرْمَنَةٍ أَتَوْا وَاسْتَوْلَدُوا

لَبَسُوا الْإِهَابَ عِبَاءَةً وَتَنَزَّهُوا
عَنْ كُلِّ نَاقِصَةٍ جَلُّوا وَتَجَرَّدُوا

زَهْرُ الْأَقَاخِي لَا يَفُوحُ رَحِيقُهُ
وَالشُّوكُ وَخَازُ بِهِ وَمُلَبَّد



شكر

أيها الأحبة،

في ختام هذا اللقاء الشعري المضيء،
الذي اجتمعنا فيه على محبة الكلمة،
واحترافاً بالمرأة التي ألهمت هذا الديوان
فكانت روحه ونبضه.

أتوجه بخالص الشكر لكل الحضور الكرام
الذين منحونا من وقتهم وقلوبهم،
وللشعراء الذين أضفوا على الأمسية نكهة
الإبداع، وللشركاء الأعزاء الذين ساهموا
في إنجاح هذا الديوان منذ بداياته وحتى
هذا اليوم.

الشكر الكبير للشاعرة المهندسة ميراى
شحاده، والأديب الشاعر الأستاذ عصمت
حسان، على شراكتهما وجهودهما

الصادقة التي جعلت من هذا العمل ثمرةً
يانعة في بستان الشعر.

إلى أن نلتقي في محطاتٍ أخرى، يبقى
الشعر وعدًا بالفرح، والمرأة قصيدةً لا
تنتهي.

شكرًا لكم جميعًا، وإلى لقاء قريب.



قي نهاية الإحتفال قدم رئيس هيئة تكريم
العطاء المميز لكل من الأديب و الشاعر
الأستاذ عصمت حسان و المهندسة
الشاعرة ميراي شحادة الحداد نسخ من
كتاب مساء بشامون اللازوردي



د. نور الدين يقدم كتاب مساء بشامون
اللازوردي للأستاذ عصمت حسان رئيس
منتدى شواطئ الأدب بشامون



د. نور الدين يقدم كتاب مساء بشامون
اللازوردي للمهندسة ميراي شحادة
رئيسة منتدى شاعر الكورة الخضراء
عبدالله شحادة الثقافي.

كلمات من القلب لمناسبة مميزة (توقيع
ديوان قصائد في المرأة) هي شهادات
على العطاء التكريمي و الفكري والأدبي و
الشعري لهيئة تكريم العطاء المميز

-1-

الأستاذة تاجي رمال



مسك الختام لروعة الكلام

ها هي النبطية تنفضُ عنها غبارَ
الحربِ، وتكسرُ أطيافَ اليأسِ، وتحلمُ
بمستقبلٍ زاهرٍ. والنبطيةُ في المساءِ أجملُ
منها في أيِّ وقتٍ مضى، فهي تتلفحُ

الضوءَ وشاحًا، وتعجُّ بأجواءٍ فيها ما فيها
من الفرحِ الصامتِ والحزنِ الدفينِ.

النبطيَّةُ اليوم هي نغمٌ مرسومٌ على فمِ
الجمالِ، تتراءى لك من بعيدٍ لامعةً
كالآلئِ، تتيهُ بينَ أقرانِها ساحرةً الخطى
عابرةً الأيامِ والسنينِ...

في هذه المدينةِ العريقةِ كان اللقاءُ مع
مهرجانِ الكلمةِ الجميلةِ للتوقيعِ الثالثِ في
ربوعِها كتاب (قصائد في المرأة) . وما
أدراك ما المرأة؟...

المرأةُ هي الأمُ...

والأم مدرسةً إذا أعدتها

أعدت شعباً طيب الأعراق

والمرأة هي الأخت التي تأخذ بعضد
أخيها في مسارات الحياة وطرقها
المتشعبة.

والمرأة هي الزوجة التي تمثل أهم
دعامة في البيت بعبائها وتضحياتها
اللامتناهية.

والمرأة هي المعلمة التي يتربى على
يديها أجيالٌ وأجيالٌ، يملأون الوطن
بإبداعاتهم المتنوعة في كل المجالات.

والمرأة الجنوبية هي الأيقونة التي تتميز
من بين كل النساء. فهي التي تخرج
الأبطال الذين يستميتون في الدفاع عن
الجنوب الذي هو مطمح الأعداء. والمرأة
الجنوبية أعطتنا جيلاً يتفانى في خدمة
مجتمعه ووطنه، هذا الجيل الذي عاش
مُرَّ التجربة في الدفاع عن حياض الوطن،
فلم يجبن ولم يتخاذل، بل سطر أروع
البطولات التي ستبقى خالدة على مر
الزمن.

كم كان هذا المساء جميلاً... النبطية
جمعت أوصال الوطن، ربطت الجنوب

بالشمال (طرابلس الفيحاء)، وزينته بقلعة
الإستقلال (بشامون).

هذه المدينة التي جمعنا في عرسِ
ثقافي وطني قلَّ نظيره. هنا رغم كلِّ شيءٍ
تجمعنا الكلمةُ الجميلةُ الساحرةُ التي تتقنُ
العزفَ على أوتارِ القلوبِ.

الكلمةُ الفاعلةُ والفعلُ المتكلمُ الذي
ينقلك إلى عوالمِ السحرِ والإبداعِ، الكلمةُ
التي تفتقُ قلبَ الصخرِ فتوقظُ فيه الخصبَ
الهاجعَ...

الكلمةُ مدماكُ من المداميكِ التي تشدُّ
الأواصرَ وترتفعُ بالمشاعرِ والأحاسيسِ إلى

مستوياتٍ في منتهى الرقي والسمو
المنشود.

هنا يصبحُ الشعرُ كباقةِ الأزهارِ التي
ينتشرُ منها العبقُّ والطيبُ، لأنَّ الكلمةَ
الجميلةَ شعاعٌ علويٌّ، فهي تحيلُ حياتنا
روعةً وسحرًا وجمالاً.

وما أوحى هذه اللقاءاتُ الثقافية التي
تجمعنا! فهي كالأعراسِ التي تجمعُ الأحبةَ
للإحتفالِ بفرحٍ سعيدٍ يدخلُ السرورَ
والسعادةَ لقلوبِ الحاضرين، والجميلُ في
الأمرِ هذا الإصرارُ على إحياءِ هذه
الأمسياتِ الرائعةِ التي تشدُّ الأواصرَ بين

المعلمين والأدباء والشعراء (أرباب الكلام
الجميل) الذين يشكّون رمز الانطلاق
تجاه الأمثل والأمتع والأجمل.

تمنياتي بدوام مثل هذه اللقاءات
الثقافية، فهي كمنتدى أدبي يجمعنا في
مناسبات أكثر من رائعة وجميلة.

-2-

الحاج حسيب عواضة



الكلمة المعبرة

في النبطية ، حاضرة جبل عامل، حيث التاريخ
ينحني إحتراماً للكلمة، وحيث التراث يزهر على
ضفاف الحرف، توضع مساءً أنفاس الشعر
وعطر القصيدة في إحتفال بالأنثى... بالوجود
الذي منه تنبثق الحياة و اليه تؤوب المعاني.

هناك حيث اجتمعت القلوب قبل الأقلام ،
تمازجت الأصوات الشعرية بنبض الوجدان ،
ليضاء الفضاء الثقافي ببهاء التوقيع الثالث

لديوان " قصائد في المرأة " ديوان يشهد بأن
الأنثى ليست مجرد موضوع للشعر، بل هي
روحه وموسيقاه وسر خلوده.

كانت النبطية في تلك الأمسية كالعروس تتلألأ
بحضور الأدباء و الشعراء والمهتمين بالشأن
الثقافي، فحملت المنابر أريج الكلمة ، وتناوبت
القصائد على تمجيد المرأة في أدوارها
المتعددة: أمّاً، وزوجة، وشريكة، ومبدعة،
ووطناً قائماً بذاته... كلماتهم كانت شذرات
ضوء تنساب من أعماق القلوب، تعبّر عن
إمتنان الإنسان للأنثى التي تغزل الحياة حباً
وصبراً وجمالاً.

وفي مشهد مهيب من التلاحم الثقافي، جاء
التشبيك بين المنتديات الأدبية اللبنانية ليشكّل
لوحة من التنوّع والثراء، فامتزجت شواطئ
الادب بشامون برئاسة الأديب و الشاعر
عصنت حسان، بظلال منتدى شاعر الكورة
الخضراء عبدالله شحادة الثقافي برئاسة الأديبة
المهندسة ميراي شحادة الحداد بهيئة تكريم
العطاء المميز جبل عامل تركز المنتديات

الفكرية و الأدبية والشعر ... وعنوان المقاومة وأصالتها. وذلك في تناغم رفيع جمع الشمال بالجنوب، والكلمة بالنبض، والوطن بالقصيدة. هذا التواصل بين المناطق اللبنانية كان أنشودة وحدة تُغنيها الكلمة، لتثبت أن الأدب جسرٌ للقلوب قبل أن يكون حبراً على ورق.

كانت الأمسية رائعة بكل تفاصيلها، التكرم أصيلاً، نابعاً من تقدير صادق للعطاء، والنشاط الثقافي على مستوى الحدث، يعكس الوعي الأدبي وإلتزام الكلمة بقضايا الانسان و المجتمع. لقد أضاء الأدب بأشكاله كافة: شعراً ونثراً وقصة.. فضاء الفكر مؤكداً أن الثقافة ليست ترفاً، بل هوية تبنى بالكلمة ، وتُصان بالوعي وتُخلد بالحب و الجمال.

وفي ختام هذا اللقاء، بدا أن النبطية لم تكن تستضيف أمسية شعرية فحسب، بل كانت تحتفي بأنوثة الحياة ، وبعطر الوجود الذي لايفنى، وبالمراة التي هي الفكرة الأولى في ذهن الخالق، والنغمة الأجمل في سيمفونية الخلق. فلتظل القصائد زهوراً تنبت على ضفاف

الوعي، ولتبقى الكلمة جسراً يربط الحلم
والواقع، بين الرجل والمرأة، بين الجنوب
والشمال، بين لبنان و الانسانية جمعاء.



-3-

د. كاظم نور الدين



قمة العطاء!!!

كلمة صادقة تُقال...

في زمنٍ تتراجع فيه القيم أمام صخب الماديات،
تبرز هيئة تكريم العطاء كمنارةٍ تشعّ في الأفق،
حاملةً رسالةً إنسانية وثقافية سامية، تُعيد
للإنسان معناه، وللعطاء مكانته، وللمعرفة
قدسيّتها. هذه الهيئة التي جعلت من العطاء قمةً
تُرتقى، لا شعاراً يُقال، رسمت لنفسها طريقاً

مفعماً بالإيمان، بالإنسان، وبأن خدمة المجتمع هي أسمى ألوان الوجود.

منذ إنطلاقتها، لم تكتفِ الهيئة بالكلمات، بل ترجمت رؤيتها إلى أفعالٍ تنبض بالحياة. فكانت مؤتمراتها الثلاثة الأولى محطاتٍ مضيئةٍ في مسيرة الفكر والعمل:

المؤتمر الأول تناول "المجتمع والبيئة"، سعيًا إلى تحقيق إنسجامٍ بين الإنسان والطبيعة التي يحتضنها.

المؤتمر الثاني غاص في تاريخ "جبل عامل"، أرض العلماء والمجاهدين، مستعرضًا واقعه الثقافي والاجتماعي، كصفحةٍ من صفحات الهوية اللبنانية.

أما المؤتمر الثالث، فقد خصصته للبحث العلمي والاغتراب اللبناني، حيث أضاءت على وجوهٍ أبدعت في أصقاع الأرض، لكنها ما زالت تنبض بحب الوطن.

ومن رحم هذه المؤتمرات، ولدت مجلة "معرفة وعطاء"، مجلة نصف سنوية، تمتدّ جسور الفكر بين مختلف ميادين المعرفة، وتُسهم في نشر الوعي والتنوير. وقد صدر منها حتى اليوم اثنا عشر عددًا، كلّ منها شاهدٌ على إصرار الهيئة على أن يكون العطاء فكرًا قبل أن يكون فعلًا.

ولأن العطاء لا يكتمل دون الوجدان، بادرت الهيئة منذ سبع سنوات إلى إقامة أمسيات رمضانية، أربعة أمسيات في كل عام في الشهر المبارك، تجمع فيها الشعراء من مختلف الإتجاهات، تحت سقفٍ واحد من المحبة والإبداع. عشرة شعراء في كل أمسية، تتلاقى أصواتهم في سيمفونية من الشعر والإيمان، ثم تُجمع قصائدهم في ديوانٍ يُطبع ورقياً وإلكترونياً، ويقدم هديةً للقارئ. سبعة دواوين حتى اليوم، سبع شُعَلٍ تضيء سماء الأدب.

كما مدّت الهيئة يدها إلى مؤسسات ثقافية أخرى، فشبكة منذ ثلاث سنوات مع منتدى شاعر الكورة الخضراء عبد الله شحادة الثقافي

برئاسة المهندسة ميراي شحادة الحداد، ثم
انفتحت على منتدى شواطئ الأدب بشامون
برئاسة الأديب والشاعر عصمت حسان، ليغدو
العطاء جسراً من التعاون العربي الثقافي، يوحد
القلوب بالكلمة الطيبة.

أما دواوينها الشعرية التي صدرت عبر
الأعوام، فهي بمثابة أرشيف وجداني للأزمة
والتحولات، منها:

- قصائد في جبل عامل
- قصائد في لغة الضاد
- قصائد في جائحة كورونا
- قصائد في الإغتراب
- قصائد في القدس الشريف
- قصائد في منبر الشعر في ميزان العدالة
الإنسانية
- وأخيراً قصائد في المرأة

لكلٍ منها نكهته الخاصة ورسالته تتجاوز
الزمان والمكان.

ولأن الهيئة تؤمن بأن الأجيال الجديدة هي رهان الغد، أطلقت منذ ثلاثة أعوام مبادرة تكريم المتفوقين في شهادة الثانوية العامة، بالتعاون مع محافظة النبطية والمنطقة التربوية في محافظة النبطية والمجلس البلدي لمدينة النبطية، إيماناً منها بأن التفوق هو بذرة العطاء المقبلة، وأن التقدير هو وقود الإبداع.

ولا تكتفي الهيئة بإقامة النشاطات، بل تُوثّقها في كتيّبات وكتب (مؤلفات) تحفظ الذاكرة الثقافية، لتكون مصدر إلهام للأجيال المقبلة، ودليلاً على أن العطاء حين يُسجّل يُصبح تاريخاً.

إن نجاح الهيئة لا يُقاس بعدد مؤتمراتها أو دواوينها فحسب، بل بروح التعاون والتفاني التي تجمع أعضائها، في الهيئتين الإدارية والعامة، في نموذجٍ نادر من العمل الجماعي

المخلص، حيث يتقدم العمل على الشهرة،
والعطاء على الأضواء.

هكذا هي هيئة تكريم العطاء:

زهرة تنمو على صخرة، تروّيها أيادي
المحبين، وتزهر معرفةً، وتثمر تضامناً، وتُعلّم
أن القمة الحقيقية ليست في ما نملك، بل في ما
نهب دون إنتظار المقابل.



-4-

الشاعر الأستاذ محمد قديح



حين وقَّعت القصيدة على جبين القمر

في البدء...

لم يكن الجنوبُ أرضاً بل جرحاً يفتش عن
نعمة

وكان القمرُ يتدربُ على النطقِ باسمِ
امرأة

امرأة تشبهُ المطر حين يُولدُ من عطش،

وتشبهُ الترابَ حين يفتحُ ذراعيه للسماء.

يا وهج الجنوب

يا ذاكرةً تمشي على الجمر ولا تحترق

يا أنثى الضوء... يا نبوءة الحنين،

من أين أتيت بهذا الأفق المبتل بالمجاز؟

تمدين يدك... فتزهر الأرضفة من حنين
غامض

ويبتسم الرماد لوجهك مثل الذي تعلّم البكاء.

أقسم! ..

ليس في عينيك قمر

بل أرشيف من صلوات الأمهات

ونهر من دموع المؤرخين

أقسم! ..

إنك لست امرأة

بل مقطع من سفر الجنوب يتلوهُ الترابُ

حين يحنُّ إلى أبنائه المفقودين.

هنا... في النبطية حين أزهرت الذاكرة

هنا في المدينة التي تُحوّل الجرح إلى وتر،
وتُحوّل الرماد إلى نغمة لا تخبو، إنبتقَ توقيعُ
ديوان " قصائد في المرأة " كزهرة خرجت من
ضلع الأرض.

في قاعة الصحافي السيد عباس بدرالدين...
حيثُ كان الترابُ يسمعُ صدى القذائف أكثر ممّا
يسمعُ القصائد ، تبدّل وجه المكان من شاهدٍ
على الدم إلى مرآة للنهوض، ومن وجعٍ إلى
نشيدٍ للحياة .

كانت بشامون في قلب النبطية تلوح من جهة
الجبل، تمدُّ جسورَ الضوء نحو الجنوب، و
الشعر القادم من شواطئ الأدب ينثر على
المكان حروفاً تشبه المطر.

و منتدى شاعر الكورة الخضراء، عبدالله
شحادة الثقافي، حاضراً في النبطية حضور
الغيم حين يعانقُ الجبل، وحضور الوفاء حين

يجدُ أرضه. ومن رحم الجنوب ، حيث تولدُ
الكلمة من وهج الجرح ، قدّم المنتدى عربونَ
وفاءٍ من قصائد تليق بالنبطية وتليق بديوان "
قصائد في المرأة " ذلك الذي جعلَ من الحبرِ
نهرًا، ومن المرأةِ وطنًا يُضيء الحرف بالعطرِ
والنهار.

وهيئةُ تكريمِ العطاءِ المميّز تجمعُ الشهداءَ
بالأحياء، كأنها تُقيمُ مأدبةً للكلمةِ في حضرةِ
الغياب.

لم يكن التوقيعُ فعالية عابرة، بل صلاةً تُقام
على ضريح الصمت ، ولادة جديدة للأنثى
تغسلُ بالحبرِ وجهَ الأزمنة ، وتوقعُ اسمها...
على جبينِ القمر. ديوانُ " قصائد في المرأة
" لا يتحدثُ عنها بل يتكلّمُ بها. يتعاملُ مع
الأنوثةِ كجوهرٍ كوني ، كصوتٍ يُعيدُ تعريفَ
الوجود . فيه... تصبحُ المرأةُ لغةً للنهضة،
رمزًا للمقاومةِ والجمالِ معًا ، كأن الحرفَ
بندقية من ضوء ، وكأن القصيدةَ محراب
تُصلي فيه الأرضُ لتتذكّر نفسها.

ومن النبطية التي كانت مجزرة، يخرجُ
الديوانُ كتوقيعٍ من ندَى لا دمَ ، ومن حبرٍ لا
صراخ. تقولُ النبطية مرّةً أخرى:

نحنُ نزرعُ الشعرَ في فمِ الجرح، ونُعَلِّمُ الرمادَ
أن يُعْني.

وفي هذا المساءِ جمعَ الحبرِ بالدم، والقصيدةَ
بالذاكرة ، وتجلّتِ الكلمةُ أنثى كاملةً النور،
فأدركَ الحاضرون:

أنّ الكتابةَ حين تولدُ من الجنوب، تتحوّلُ إلى
وطنٍ من الضوء، إلى فجرٍ... يمشي على
قدمين

أيّها القادمونَ من حبرِ الجنوب... من الشمال
ومن ندَى بشامون... من رمادِ النبطية،

احملوا معكم هذا الضوءَ

لا لئليزِينَ الجدار، بل لئيشعلَ الطريق

احملوه كما تحملُ الأمُّ طفلها الأول

كما يحملُ الشهيدُ وصيّته الأخيرة

فالمرأة .. القصيدة .. الوطن .. ما عادت
تنتظرُ اعترافاً ...

هي الآن تكتبُ التاريخَ من عينيها، وتُوقِّعُ
باسمها على جبينِ الغيم:

أنَّ الكلمةَ ، وإن وُلدت من الجنوب، فهي وحيٌّ
لا ينام.

يا قافلةَ النور...

إمضي ولا تميلي

فالحرفُ يولدُ كلَّ مرّةٍ

من رَمْسِ القتيل...

كأنَّه القيامةُ تُتلى

على لسانِ القصيد

في كلمات هذا الكتّيبِ التوثيقي لتوقيع ديوان
"قصائد في المرأة":، تتجلّى صورة المرأة كما
لم تُرَ من قبل؛ امرأةٌ تنسج من الفكر جمالاً،

ومن العطاء إلهامًا، ومن الحلم واقعًا نابضًا
بالحياة.

هي الشاعرة، والمعلمة، والفنانة، والمفكرة...

هي النور الذي يبدد العتمة، والصوت الذي يُعيد
للعالم توازنه وجماله.

بين سطور النصوص، تنبض قصائد تُكرّم
المرأة لا بوصفها رمزًا، بل كحقيقة حية تُجسّد
الإبداع في أسْمى صورهِ.

إنه إحتفاءً بالأنوثة الخلّاقة، وبالروح الإنسانية
التي لا تعرف حدودًا حين تؤمن بذاتها وتُصغي
لنداء الجمال الكامن فيها.

وفي الديوان "تجلّت"... تحيةً إلى كل امرأة
جعلت من حضورها قصيدة، ومن إنجازها
رسالة.

-5-

الدكتور حسين ظاهر



في حضرة الغياب... وتحت

ظل الاسم الكبير

في النبطية، المدينة التي تعرف كيف تمزج بين الحبر والموقف، وبين القصيدة والكرامة، اجتمعنا لنحتفي بديوان " قصائد في المرأة"، حيث الكلمة تتضوّع أنوثةً، وتنبض بالحبّ والوفاء. لكن ما استوقفني في تلك الأمسية لم يكن موضوع الديوان بقدر ما كان المكان الذي احتضن الحفل: قاعة الصحفي عباس بدرالدين .

اسمٌ حين يُذكر، يعلو الصمت احتراماً، وتستيقظ الذاكرة على وجع الغياب الذي امتدَّ

سبعة وأربعين عاماً ولم يَبْهَتْ. عباس بدرالدين لم يكن مجرد صحافي لبناني، بل كان ضميراً وطنياً حمل الكلمة سلاحاً في وجه العتمة. غادر إلى ليبيا في مهمة مهنية عام 1978، برفقة الإمام السيد موسى الصدر والشيخ محمد يعقوب، فاختفوا جميعاً وبقي الوطن منذ ذلك اليوم ينتظر الحقيقة.

تقول الشرائع الدولية إنَّ الصحافيَّ يتمتع بحماية القانون، وإنَّ الكلمة لا تُعاقَب، لكن عباس بدرالدين ظلَّ شاهداً على عجز القوانين أمام ظُلم السياسة، وعلى فشل المجتمع الدولي في حماية مَنْ يكتبون من أجل النور. ولعلَّ غزّة خير شاهد على ذلك. إذ قتل جيش الاحتلال الصهيوني هناك 250 صحافياً خلال سنتين، أي حتى تشرين الأول/ أكتوبر 2025.

في تلك القاعة التي تحمل اسمه، كان الشعر يُتلى بصوتٍ مُنفتح على الجمال، فيما ظلال الغياب تحرس المكان كصلاة صامتة. كأننا حين وقّعنا ديوان " قصائد في المرأة "، كُنّا نُوَقّع

في الوقت نفسه عهداً بالوفاء لذاكرة الرجل
الذي أحبّ وطنه حتى الفقد.

فالمراة التي تَغْنَى بها الشعراء هي وجهُ
الحياة، وعباس بدرالدين هو مَنْ كتب بالحياة
نفسها قصيدته الأخيرة، قصيدة الحرية التي لم
تُخْتَم بعد.

وهكذا لم يكن حفل التوقيع مجرد مناسبة
أدبية، بل لحظة وفاء مزدوجة: وفاء للشعر
الذي لا يموت، وللصحافي الذي لم يمُت في
قلوبنا.

فالقاعة التي تحمل اسمه تبقى وعداً
دائماً بأنّ الكلمة ستنتصر، وأنّ الغياب مهما
طال، لا يُطفئ حضور مَنْ آمنوا بالحقّ وبقيوا
فيه .

-6-

الأسناذ يوسف نصار



محطات ثقافية...

هي محطات ثلاث ، او نجوم ثلاث ، تألفت في
سماء العطاء والتكريم ، اعتصرنا فيها عناقيد
القصائد، لتختمر في خوابي الشعر ، ويتذوق
منها الحضور و"السميعة" الذواقة، شهد
الكلمات وخمرة القوافي ،

يتناولوها على موائد الشعراء والأدباء.

المحطة الأولى كانت في فضاء طرابلس الفيحاء

(قاعة الرابطة الثقافية)

حيث غردت البلابل وتراقصت الفراشات برعاية
منتدى الكورة الخضراء عبدالله شحادة الثقافي
ورئيسه الصديقة الأنيقة الأدبية ميراي شحادة

.

وكان توقيعنا الأول لديوان (قصائد في المرأة)
حيث حظّ رحاله على مسامع الأصدقاء
والأخوة الحضور ، وامتشقوا الديوان بأيديهم
كبراءةٍ تكريمية للشعر والمرأة ، بعد أن شنفت
آذانهم جمال القصائد وروعها.

المحطة الثانية كانت على شاطئ الأبيض
المتوسط ، في منتدى شواطئ الأدب / بشامون
في دارة رئيسه الصديق الحبيب والشاعر
الأديب الأستاذ عصمت حسان.

حيث تلالأت رمال شوطنه بذهب الكلمات وزبد
الشعر وطيور الأدب .

كان عرساً أدبياً وشاعرياً بامتياز ، تحلقت
نجوم العطاء تضيء بأنوارها وتسطع

بشعرائها، وتتألق بالحضور الحاشد الزاهر
وديان قصائدنا العاطر.

أما المحطة الثالثة (مسك الختام) كانت في
عرين هيئة تكريم العطاء المميز في مدينة
النبطية (قاعة السيد عباس بدرالدين، في مبنى
إتحاد بلديات الشقيف.

حيث كان التوقيع الثالث والأخير للديوان.

بحضور نخوي راق ، ومشاركة أدبية أنيقة.

واللافت بالذكر أن محطاتنا الثلاث كانت كما
جرت العادة بمشاركة وحضور الثالوث الأدبي
المتماسك والمعطاء .

منتدى الكورة الخضراء، ومنتدى شواطئ
الأدب بشامون، وهيئة تكريم العطاء المميز) .
عبر تحضير دائم وتنسيق وجهود ومتابعة ،
وخير شاهد على ذلك النجاحات الباهرة التي
نحصدتها في جملة احتفالاتنا السنوية
والموسمية .

وفي احتفالنا في النبطية كان مغزال الشعر
والكلمات عبر حبكة القصائد وتطريز القوافي
شعرا وأدبا ، نشوة للسميعة وألقاً وحبوراً
للحاضرين .وبعدها تم توزيع الديوان كعادتنا
في كل توقيع.

وهنا لا بد من خاتمة تذكيرية حيث نشهد
ويشهد كل من رافقنا وشاركنا في امسياتنا
واحتفالاتنا بين الشمال والجبل والجنوب ، بأننا
كنا وما زلنا وسنبقى حافظين عهد الثقافة
والكلمة الحرة الهادفة، مثابرين في العطاء أدبا
وشعرا وتكريم .بإطلالات مضيئة تتألق في
سماء وطننا وجنوبنا الغالي من إبداعات ثقافية
وعلمية بحثية وأدبية وتكريمية.

هنيئاً لهيئتنا المظفرة ، وهنيئاً لعائلة التكريم
والعطاء المميزة.

وهنيئاً لجنوبنا ولبناننا الشامخ والجميل .

الأستاذ ابراهيم فقيه



في حضن حاضرة جبل عامل

النبطية تفتح قلبها للشعر في التوقيع الثالث لديوان
"قصائد في المرأة" إحتفاءً بالأنوثة ، والإبداع والعطاء
الثقافي...

في أمسية ثقافية دفناً وجمالاً، إلتأم في عاصمة جبل
عامل الحفل الثالث لتوقيع ديوان "قصائد في المرأة"
الذي أقامته هيئة تكريم العطاء المميز مع منتدى
شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة الثقافي،
ومنتدى شواطئ الأدب بشامون بحضور نخبة من
الأدباء و الشعراء والفعاليات الثقافية والاجتماعية .

كان اللقاء أكثر من حفل توقيع ، كان إحتفاءً بالمرأة
كفكر، وكيونة، وكروح ملهمة، تتجلى في الكلمة
وتزهو في القصيدة.

فالمرأة جوهر الإبداع وسر الوجود.

لقد تجلّت في الكلمات و القصائد، المرأة المربية
والمفكرة والمناضلة والملهمة التي تشكل جوهر
الحياة وحضور النور في الوعي الانساني.

ففي كل قصيدة من الديوان كانت المرأة حاضرة
رمزاً للحب وعنواناً للكرامة ووجهاً للجمال الذي لا
يشيخ.

هي الأم التي تمنح الأرض خصبها، والمفكرة التي
تهب الفكر عمقه البليغ، والناشطة التي تزرع في
المجتمع بذور الوعي والتغير لحين قطاف مواسم
العز والفرح والعطاء.

وقد باتت المرأة في عيون الشعراء إلهة للحب
الصادق والأمل الواعد، بدت على ألسنتهم كأنها
أناشيد الأمل في زمن يحتاج الى دقتها وحكمتها والى
صوتها الذي يصدح بالحياة .

لقد أثبتت هيئة تكريم العطاء المميز، و بهمة خاصة
من رئيسها الدكتور كاظم نور الديم أنها الجسر المتين
باليقين والإبداع، فمنذ تأسيسها تواصل رسالتها في

التكريم والعمل الثقافي والاجتماعي و الإنمائي...
مؤكدة عبر العقود الماضية أن الثقافة فعل بناء لا يقل
شأناً عن أي مشروع. وفي منهجية التكريم وفي
سنواتها الأخيرة لم تكتف بالتكريم كحدث رمزي بل
جعلت منه منهجاً متواصلاً لتكريم الفكر والإنجاز
والانسان معتمدة على هيئة إدارية متماسكة وفاعلة
حملت على عاتقها مهمة إعلاء شأن الكلمة و تقصي
العطاء.

وقد قامت الهيئة وبنشاط مميز من رئيسها الدكتور
كاظم نور الدين بتشبيك أواصر الرؤية المشرقة مع
المنتديات التي تحمل نفس الهموم وذات الرؤية
المشتركة من الشمال الى الجبل فالى البقاع لتتعانق
مع الجنوب. ما أروع ما تكون الروابط المشعة حيث
نسجت شبكة من التعاون الثقافي والفكري بين
المنتديات اللبنانية ومستقبلاً العربية لتؤكد أن لبنان
على صغر مساحته الجغرافية كبير بعقول أبنائه
وبقاعات مبدعيه.

في رحاب النبطية التي تنطق بالحرف والثقافة
والمقاومة ، النبطية التي لم تخلع عنها ثوب الدمار
الهمجي الذي خلفه العدوان الاسرائيلي على تراثها
وآثارها وأسواقها التجارية وبيوتها التراثية وبخاصة
المجزرة التي أدت الى استشهاد أركان بلديتها .
النبطية التي تعمل ليل نهار لإستبدال ثوب الدمار

بأثواب الإزدهار والفرح والعزيمة والأمل وفي نفس المكان الذي دمر فيه مبنى البلدية على رؤوس أعضائها وموظفيها وارتقوا شهداء الواجب . في نفس المكان وفي مبنى إتحاد بلديات الشقيف وقاعة الصحافي عباس بدر الدين ، إحتفت هيئة تكريم العطاء المميز بالشراكة مع منتدى شاعر الكورة الخضراء عبدالله شحادة الثقافي ومنتدى شواطئ الأدب بشامون بالتوقيع الثالث لديوان "قصائد في المرأة " في أجواء جمعت العاطفة بالشعب والتاريخ بالحضور و الوفاء، بالفرح مع إلقاء قصائد لشعراء كبار، حيث كانت المرأة في هذا الحقل قصيدة تمشي على الأرض تعيد للكلمة رونقها وللقلم معناها، وهي تبقى في الشعر كما في الحياة النبع الأول لكل ما هو جميل وإنساني، تحمل في عينيها حلم وألق وفي كفيها نداء إنساني خالد، وفي حضورها وعد الحياة

بالتجدد والعطاء المميز ■

الأستاذ أسد غندور



وتبقى المرأة هي الأساس

لأن المرأة هي محور الوجود والكون ، وكونها
تختزل كل الحنان والحب والوفاء فيأعماقها...
ولأنها هي الحياة بكل ما فيها من قيم ومسرات
ومظالم وآهات وأفراح وسعادة... ولأننا نعترف
جميعا أن لا مكان لنا في هذه الحياة بدونها ،
ولأن هيئة تكريم العطاء المميز تقدر المرأة
ومكانتها وموقعها في المجتمع والاسرة وكل

المراكز والمواقع الاجتماعية والتربوية
والادبية والثقافية والفكرية والسياسية والعلمية
والانسانية....ولأمور كثيرة لا يسع للقلم أن
يعددها ويسطرها من خصال ومميزات وعناوين
تمتاز بها المرأة، ولأنه مهما كتبنا عنها لا
نوفيها حقها ومكانتها ولا نتمكن من تقدير
مواقعها ومركزها الثابت في القلب والعقل
 والوجدان وكل مناحي الحياة البارزة والظاهرة
للعيان والمخفية التي نجهل عن مكوناتها
الكثير من الصفات والوصف لها.....لكل ذلك ،
وتقديرًا واحتراماً واجلالاً لها ، كان التوقيع
الثالث لديوان " قصائد في المرأة " في الرابع
من تشرين الاول من العام ٢٠٢٥ ، في قاعة
الصحافي المغيَّب الاستاذ عباس بدر الدين في
مباني اتحاد بلديات الشقيف _ النبطية ،
بحضور ومشاركة نخبة مميزة من الشخصيات
والمثقفين والأدباء والشعراء والمفكرين
والناشطين وممثلي الجمعيات والأندية
والبلديات والمخاتير والمؤسسات الرسمية
والنيابية ، في جو أنيس وراقي ومميز.

هذا الديوان ، المفعم بالحب للمرأة ، والإعتراف بمواقفها المتعددة التي لا تحصى، وبنضالاتها الدائمة والمرة والمكلفة من أجل سعادة البشر والذود عن الوطن . الديوان، الذي شكل محاولة متواضعة لأعطائها حقها وما تتميز به من خصال وصفات وقيم وجمال وتضحيات ، وشارك في قصائده نخبة من الشعراء والشاعرات والزملاء والزميلات من مختلف المناطق اللبنانية ، وكان حصيلة تنسيق وتكامل بين : هيئة تكريم العطاء المميز في محافظة النبطية ومنتدى الكورة الخضراء _ عبدالله شحادة ومنتدى شواطئ الادب _ بشامون ، فكان ديواناً يستحق المزيد من الإهتمام والإحتفال بتوقيعه وتوزيعه على أكبر مساحة من الشخصيات والمهتمين الذين يستحقون الحصول عليه ويهتمهم قراءته والإحتفاظ به ، فكان حفل التوقيع الثالث في النبطية ، بعد ان كان الأول في طرابلس الفيحاء والثاني في بشامون.

مهما كتبنا عن مميزات حفل التوقيع في
النبطية يبقى الكلام ناقصاً ويحتاج المزيد من
النقد والإثراء والتعبير الصادق لما تمتع فيه
البرنامج من مشاركات متعددة قيمة أدبية
وشعرية ، ولما مثله الحضور من تقدير
لعلاقتهم المتينة مع هيئة تكريم العطاء المميز ،
التي لم تتأخر في تحقيق برامجها المتنوعة
والمميزة من جهة ، وإنسجاماً مع الشعراء
وقصائدهم الممتعة والراقية ، واحتراماً وتقديراً
للمتكلمين الأفاضل.

نعم، كان حفلاً راقياً وملفتاً للجميع ، وستبقى
هيئة التكريم وفية لجمهورها واصدقائها
ومحبيها واعضاءها ، وتقوم بكل نشاط مميز
على مختلف المستويات بما يساهم في تكريم
كل من يستحق التكريم على مساحة لبنان من
مؤسسات وهيئات وشخصيات ومكونات وقيم .

كل التحية لمن ساهم ويساهم في نجاح أنشطتنا
، وعلى رأسهم رئيس الهيئة واللجنة المتعاونة
، على الجهود الجبارة التي بذلوها لنجاح الحفل
وكل أنشطة الهيئة، وكل نشاط ونحن وأنتم

بخير في بلد يعاني الكثير من الصدمات
والتهويل والتهديد والتدمير والقتل والتشريد،
وتحاصره كل الأفاعي من الخارج ، ويهتك به
كل المضللين والتابعين من الداخل . ولولا ثقة
إنساننا بنفسه وقدراته وإصراره على البقاء
والتفاعل والعمل ، لما كان للحياة من قيمة ،
ولما استطعنا ان نستمر في العطاء....وسنبقى
نعطي طالما الدماء تجري في عروقنا، والقلب
ينبض، والعقل مبدع والعزيمة متواصلة .

لائحة المحتويات

الصفحة	الموضوع
2	المقدمة: د.كاظم نور الدين
5	تقديم الكلمات: د.سلام شمس الدين
8	كلمة المهندسة ميراي شحادة
15	كلمة الاديب والشاعر عصمت حسان
21	كلمة الأستاذ اسماعيل رمال
30	قصيدة الشاعرة عبير عرييد
35	قصيدة الشاعرة د. معنمة شكرون
42	قصيدة الشاعر د. غازي مراد
53	تقديم كتاب مساء بشامون اللازوردي
55	كلمات وجدانية حول اللقاء
56	كلمة الأستاذة تاجي رمال
62	كلمة الحاج حسيب عواضة
67	كلمة د.كاظم نور الدين
73	كلمة الشاعر الأستاذ محمد قديح
80	كلمة د. حسين ظاهر
83	كلمة الأستاذ يوسف نصار
87	كلمة الاستاذ ابراهيم فقيه
91	كلمة الاستاذ أسد غندور



يأتي هذا الإصدار توثيقاً للتوقيع القالث من ديوتم قصائد في المرأة ، بعد نجاح توقيعين الأول في طرابلس والثاني في بشامون ، في رحلة شعرية تنتقل بيمان المدن والعقلول، حاملة نبض الكلمة ودفء الرؤية .

هذا الديوان ليس احتفاءً بالمرأة ، بل هو مرآة تجسد حضورها في كل الميادين فكراً وعاطفة ، صبراً وإبداعاً، جمالاً وكرامة... قصائده الرهيفة تنسج ملامحها بحسّ إنساني عميق، وتتحضر أنوثتها الواعية التي تجمع بين الحنان والقوة، بين الحلم والقدرة على تحقيقه. ومن خلال هذا التوثيق الثالث يكرّس الشعر شاهداً على ديمومة رسالته: أن الكلمة حين تنبع من القلب تبقى خالدة في وجدان الزمن.